

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حكم الاحتفال برأس السنة الميلادية وعيد ميلاد المسيح عليه السلام

إنَّ أصل الاحتفال برأس السنة الميلادية وعيد ميلاد المسيح -عليه السلام- مِنْ أعمال النصارى وأهل الكفر، فلا يجوز للمسلم المشاركة فيه ولا الإقرار والتهنئة به، بل الواجب تركه والتحذير منه؛ وذلك لما يأتي:

١- قوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾ [النساء: ٨٩].

٢- قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ». رواه أبو داود،

وصححه الألباني.

٣- أجمع الصحابة -والأئمة من بعدهم- على تحريم مشاركة الكفار في أعيادهم وتهنئتهم بها. "أحكام أهل الذمة" لابن القيم (٢٠٥/١، ٧٢٢/٢).

٤- قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: "اجْتَنِبُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ فِي عِيدِهِمْ". رواه

البخاري في "التاريخ الكبير"، والبيهقي في "الكبرى".

٥- قال ابن تيمية -رحمه الله-: "فإذا كان المسلمون قد اتفقوا على منعهم من

إظهارها، فكيف يسوغ للمسلمين فعلها؟!". اقتضاء الصراط المستقيم (٥١٠/١).

٦- أنه يحصل فيهما من الابتداع، والتشبه بالكفار، ومخالفة عقيدة الولاء

والبراء، وكل ذلك مناقض لأصول الإيمان والاتباع.



DrHamadAlhajri

أ.د. محمد بن محمد الحاجري